تذ نقبت من طلاء الكاس وجنته ؞ وخير ما انطلت الفضاة بالذهب
قد اخبرتنا الحبا ان خمرتها ؞ من خده اختلستها لا من العنب
وخاله كان من فوق وجنته ؞ حمالة الورد لا حمالة الحطب
هو يا مسيلمة للوعاد تصدقني ؞ وعد لذي طمع من اشعب العرب
فيك العذول تنبي من جهالته ؞ تبت يداه فما في العاذلين نبي

وقال ابن سهل الاشبيلي

ردوا على طرفي النوم الذي سلبا ؞ وخبروني بعقلي اية ذهبا
علمت لما رضيت الحب منزلة ؞ ان المنام على جفني قد غضبا
لم قلت واحربا والصمت اجدر بي ؞ اذ يغضب الحب مذ ناديت واحربا
اني له عن دمي المسفوك معتذر ؞ اقول كلفته في سفكه نصبا
روحي تلذ للاسى فيه وتالفه ؞ هل تعلمون لروحي في الهوى نسبا
قالوا عهدناك من اهل الرشاد فما ؞ اغواك قلت اطلبوا من لحظه السببا
كم ليلة بتها والنجم يشهد لي ؞ رهين شوق اذا غالبته غلبا
من صاغه الله من ماء الحياة وقد ؞ اجرى بقيته في ثغره شنبا
يا غائبا عبرتي تهمي لفرقته ؞ والقطر ان حجبت شمس الضحى انسكبا
ماذا ترى في محب ما ذكرت له ؞ الا شكا او بكى او حن او طربا
يرى خيالك في الماء الزلال وقد ؞ رام الشراب فيروى وهو ما شربا

وقال الصفي الحلي

خذ فرصة اللذات قبل فواتها ؞ واذا دعيت الى المدام فوافها
واذا ذكرت التائبين عن الطلا ؞ لا تنس حسرتهم على اوقاتها
يرمون بالالحاظ شزرا كلما ؞ صبغت اشعتها اكف سقاتها
كاس كانها النور لما اذ بدا ؞ مصباح ضوء الراح في مشكاتها
صفها اذا جليت باحسن وصفها ؞ كي تشرك الاسماع في لذاتها
لولا التذاذ السامعين بذكرها ؞ لغنيت عن اسمائها بسماتها
واذا سمعت بان شخصا مظهر ؞ عنها النفار فذاك من اياتها
ذنب اذا عد الذنوب رايته ؞ من حسنه كالخال في وجناتها
راح حكت ثغر الحبيب وخده ؞ بحبابها وضيائها وصفاتها

فكانها

Copyright © King Saud University